اعتمادا على ذكر تلك القرينة المذكورة قوله
عن النوع اى عن نوع الانواع وهو النوع
الحقيقي قوله مما يعرض له بعد تقويمه ان قيل
الكون صالحا للمقولية على كثيرين عين
معنى الكلية فكيف يكون عارضا لها بعد
التقويم قلنا الكون صالحا للمقولية فى جواب
ما هو عارض تأمل قوله لكونها امورا اعتبارية
اى لكون الكليات امورا اعتبارية حصلت
مفهوماتها المذكورة اولا ووضعت اسما لها
باذائها كما صرح به الشيخ فى الشفاء فلا يكون
لها حقايق غير تلك المفهومات فالتعريف
بها يكون حدود الا رسوما قوله فان قلت
جنس الجنس اخص من مطلق الجنس لانه من

الخ يعنى ان الكلى اخص من الجنس لانه جنس
الجنس وجنس الجنس اخص من مطلق الجنس
لانه فرد من افراد مطلق الجنس ولا يجوز تعريف
العام باحد خواصه اى افراده كتعريف الحيوان
بالانسان مثلا فلا يجوز تعريف الجنس بالكلى
قوله وغير مفيد لجواز ان لا يتحد الاعتباران
بل يختلفان قوله وان اريد مطلقا اى على
الجواز مطلقا سواء اتحد الاعتباران او اختلفا
فهم والظاهر فى تقرير الجواب ان يقال له ان
اعتبار مفهومه واعتبار كونه جنسا وهو
بالاعتبار الاول اعم من الجنس والتعريف
به بهذا الاعتبار وبالاعتبار الثانى اخص
منه والتعريف به ليس بهذا الاعتبار فلا

Copyright © King Saud University